

نهج السعادة

[372] استدراك: هذه هي الصورة الثالثة من كتاب عليه السلام إلى الخوارج وقد فاتنا أن نذكره في محله وبعد المختار (137) وقد آثرنا أن نذكره هنا كيلا يفوتنا ذكره في موضعه في الطبعة الثانية. قال البلاذري في أنساب الاشراف 197،: حدثني وهب بن بقية، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز [انه لما (1)] أجمع علي علي اتيان صفين [والعود إلى حرب معاوية ثانيا] كتب إلى الخوارج: أما بعد فقد جاءكم ما كنتم تريدون قد تفرق الحكماء على غير حكومة ولا اتفاق، فأرجعوا ألى ما كنتم على فإني أريد المسير إلى الشام. فأجابوه [أخزاهم الله]: انه لا يجوز لنا أن نتخذك اماما وقد كفرت حتى تشهد على نفسك بالكفر، وتنوب كما تبنا فانك لم تغضب، إنما غضبت لنفسك.

(1) ما بين المعقوفين لم يكن في النسخة ولا بد منه. _____